

تقرير رئيس مجلس الإدارة للنصف الأول من عام 2026م

نيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع ع لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2026م.

لقد اتسم هذا العام بمناخ إقليمي مضطرب على نحو غير معتاد، مما أثر على نشاط الأعمال في مختلف القطاعات التي نخدمها. وعلى الرغم من استمرار هذه التحديات إلا أنها تعود لأسباب خارجية ولم تؤثر على الأسس الجوهرية لأعمالنا أو على الطلب طويل الأجل على خدماتنا.

وخلال هذه الفترة واصلت النهضة تركيزها على الجوانب التي تقع ضمن نطاق سيطرتها، حيث حرصنا على الالتزام بانضباطٍ صارم في التكاليف والعمل بجد على تعزيز مرونة سلسلة التوريد والتخفيف من الضغوط الناجمة عن التضخم. كما مضينا قدماً في تنفيذ مبادراتنا الاستراتيجية الرئيسية والتي شملت الاستدامة والتحول الرقمي وتبني أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكلٍ مسؤول. وتسهم هذه الأولويات في تعزيز جاهزية الشركة للاستفادة من الفرص المتاحة عند تحسّن الظروف التشغيلية.

الأداء المالي

البيانات المالية الموحدة:

	مليون ريال عُماني		مليون دولار أمريكي	
	فترة الستة أشهر المنتهية في		فترة الستة أشهر المنتهية في	
	يونيو 2026م	يونيو 2025م	يونيو 2026م	يونيو 2025م
الإيرادات	52.89	55.27	137.38	143.56
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك	6.33	8.85	16.44	22.97
أرباح التشغيل	1.92	4.32	4.99	11.23
صافي الأرباح بعد الضرائب	0.36	2.10	0.94	5.44
صافي الأرباح بعد حقوق الأقلية	1.36	2.87	3.53	7.45

لقد عكست نتائج النصف الأول لعام 2026م تحديات البيئة التشغيلية وتأثيرها على كلٍّ من الإيرادات والربحية، وذلك عائدٌ بشكلٍ رئيسي إلى عوامل جيوسياسية. فقد انخفضت الإيرادات بنسبة 4.3% لتصل إلى 52.89 مليون ريال عُماني، والذي يُعزَى بصورةٍ رئيسية إلى تراجع مستويات الاستفادة التشغيلية في أعمال حلول الخدمات. كما تأثر الأداء على المستويين التشغيلي وصافي الأرباح نتيجة انخفاض معدلات الإشغال وارتفاع تكاليف المدخلات والتي تعدّر تعويضها على المدى القريب في ظل العقود ذات الأسعار الثابتة.

وكانت ضغوط التكاليف أكثر وضوحاً في قطاع الخدمات اللوجستية والمدخلات التشغيلية الرئيسية، لاسيما المنتجات الغذائية والذي أثر على هوامش الربح الإجمالية. ومع أن اتباع نهج منضبط في التسعير وتحسين الكفاءات التشغيلية قد أسهما في التخفيف من هذه التأثيرات، إلا أن طبيعة البيئة التشغيلية المحلية فيما يتعلق بمحدودية مرونة التسعير تحد من قدرتنا على تحميل الأسعار أثر ارتفاع تكاليف المدخلات. ويزداد هذا التحدي بحكم طبيعة علاقاتنا مع العملاء والتي تقوم في معظمها على عقود طويلة الأجل مع جهات كبرى، حيث إن الأطر التعاقدية في هذه الاتفاقيات لا تسمح في كثيرٍ من الأحيان بتحميل الزيادات غير المتوقعة في التكاليف على الأسعار ما لم يتم النص على ذلك صراحةً منذ البداية.

وعلى الرغم من هذه الظروف تمكنت النهضة من الحصول على أعمال جديدة والحفاظ على أعمال قائمة بقيمةٍ تبلغ 12.4 مليون ريال عُماني خلال النصف الأول من العام. كما حافظت الشركة على نهج منضبط في الميزانية العمومية وتخصيص رأس المال مما يضمن المحافظة على المرونة المالية مع الحرص على الاستثمار في أفضل فرص النمو المستقبلية.

نظرة على العمليات التشغيلية:

تأثرت معدلات الإشغال في مرافق الإقامة بالاضطرابات التي شهدها شهر مارس بالإضافة إلى تأخر ترسية العقود للمشاريع الجديدة في قطاع الطاقة، الأمر الذي أثر على مستويات الاستفادة التشغيلية في مرافق الإقامة الدائمة للمقاولين. بينما بدأت معدلات الإشغال في قطاع النفط والغاز بالتحسّن مؤخراً مقارنةً بما كانت عليه في وقتٍ مبكر من الربع الثاني.

أما في قرية النهضة بالدقم فلا تزال معدلات الإشغال دون المستوى المأمول في ظل عدم البدء في تنفيذ مشاريع جديدة قبل عام 2027م. وتواصل قرية النهضة بالدقم عملياتها بقاعدة تكاليف مخفّضة تتناسب مع معدلات الإشغال الحالية مع المتابعة المستمرة لوتيرة النشاط الاستثماري في المنطقة الاقتصادية الخاصة.

هذا ويحقق تركيزنا على تعزيز قدراتنا في الخدمات الفنية والصيانة نتائج إيجابية مستمرة مع حصولنا على عقدين جديدين من وزارة الصحة. وفي الوقت ذاته نسعى لتقييم المزيد من الفرص لمشاريع جديدة في قطاع إدارة المرافق في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

ولقد أسفرت المبادرات الرامية إلى تعزيز الإنتاجية وتحسين الكفاءة التشغيلية عن خفضٍ صافٍ في إجمالي عدد الموظفين على أساس سنوي، فيما تستمر المراحل الأولية التي تسبق تنفيذ عدد من العقود الجديدة. ومع ذلك، وفي إطار التزامنا بتطوير الكفاءات الوطنية، فقد شهد عدد الموظفين العُمانيين نمواً بأكثر من 10% خلال النصف الأول من العام، حيث انضم إلينا أكثر من 250 موظفاً عُمانياً في مختلف الأدوار سواء في المواقع التشغيلية أو المناصب العليا. وفي الوقت ذاته، بلغت نسبة المشتريات المحلية أكثر من 92% من إجمالي الإنفاق على المشتريات في النصف الأول من العام.

التميز التشغيلي والاستدامة:

ركزت المبادرات الجديدة التي انطلقت خلال النصف الأول من العام على تعزيز كفاءة الموارد البشرية وتحسين العمليات، وقد بدأت هذه الجهود في تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع. وانطلاقاً من ذلك تعمل الشركة على تعيين قادة للتميز التشغيلي في المواقع الرئيسية ليكونوا حلقة وصل تربط بين استراتيجية الشركة وتنفيذها على مستوى المواقع.

وتعمل هذه المبادرات على تعزيز النموذج التشغيلي الجديد الذي تم إطلاقه في 1 يناير 2026م. حيث إن وجود وحدات أعمال ذات أدوار واضحة ومحددة يعمل على تعزيز مستوى المساءلة واتخاذ القرارات بما يساهم في تقديم خدمات أفضل للعملاء ويعمل على تعزيز الاستجابة الفورية والاستمرارية في جودة الخدمات التي نقدمها.

هذا ويظل حرصنا على تحسين كفاءة استهلاك الموارد أولوية استراتيجية بالنسبة للنهضة خصوصاً في ظل أهمية موارد الطاقة والمياه وقيمتها في المنطقة. وخلال النصف الأول من العام واصلنا جهود الاستثمار في المبادرات التي تعمل على تخفيض استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استهلاك المياه وتعزيز استدامة عملياتنا على المدى الطويل. وتعمل جميع هذه الاستثمارات على رفع كفاءة استهلاك الطاقة وتحسين التكاليف إلى جانب تعزيز مساهمتنا في دعم أهداف السلطنة نحو تحقيق الحياد الصفري الكربوني.

عمليات الاندماج والاستحواذ:

بعد نجاح إتمام عملية الاستحواذ على شركة سوكات خلال الربع الأول، فإن أعمال الدمج والتكامل تمضي بشكل جيد. وتتمثل أولوياتنا الحالية في دمج أنظمة تقنية المعلومات والمشتريات إلى جانب تعزيز المواءمة في أطر الحوكمة والتوافق في أنظمة وسياسات الموارد البشرية.

كما اعتمدنا إطاراً تجارياً واضحاً يحدد آلية عمل النهضة وسوكات كمجموعة واحدة متكاملة. حيث سيتعاون الطرفان على تطوير عروض مشتركة للعملاء، مع التركيز على مجالات القوة والخبرة التي تميز كلاً منهما. ومن المتوقع أن يساهم هذا النهج المتكامل في فتح آفاق وفرص جديدة في السوق مع تعزيز مكانتنا التنافسية في مختلف القطاعات الرئيسية الواعدة وتحقيق قيمة ملموسة للعملاء والمساهمين على حدٍ سواء خلال الفترات المقبلة.

وفي نفس الوقت تواصل النهضة تقييم المزيد من فرص الاستحواذ في مختلف قطاعاتنا الرئيسية، منها إدارة المرافق وخدمات الإقامة وإدارة النفايات.

التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي:

يمثل تبني التقنيات الحديثة من أجل تعزيز الكفاءة وجودة الخدمات وضبط التكاليف أحد الركائز الأساسية لنموذجنا التشغيلي. وخلال النصف الأول من العام نجحنا في استبدال عدد

من الأنظمة والبرمجيات التي كان يتم توفيرها بالاستعانة بأطراف خارجية بحلول تقنية تم تطويرها داخلياً، من ضمنها نظام لإدارة الحميات الغذائية للمرضى والذي يتم التوسع في تطبيقه حالياً في أحد المستشفيات المرجعية الرائدة، بالإضافة إلى إطلاق نظام رقمي لإدارة ساعات العمل الإضافية لترسيخ ضوابط الحوكمة على مستوى المواقع.

كما أننا نواصل الاستثمار في الإمكانيات الرقمية والأتمتة لتبسيط العمليات في جميع أعمالنا وتحسين الكفاءة وتعزيز جودة الخدمات المقدمة لعملائنا. وعلى صعيد الموارد البشرية أسهمت هذه المبادرات في توسيع نطاق الخدمات الذاتية وتحسين تجربة الموظفين، كما أن تقليل المهام الروتينية والمتكررة يسهم في دعم جهود تطوير الموظفين والاحتفاظ بالكفاءات في المؤسسة.

إلى جانب ذلك، يسهم التقدم الذي حققناه في تطبيق الأنظمة الفورية والقائمة على البيانات لقياس استهلاك الطاقة والمياه والحد من هدر الطعام، في تمكين فرق العمل الميدانية من اتخاذ القرارات بناءً على معلومات دقيقة.

ويشهد الذكاء الاصطناعي تحولاً متسارعاً من كونه أحد التقنيات الناشئة ليصبح أحد المُمكنات الأساسية للأعمال. وتلتزم النهضة بتبني الذكاء الاصطناعي في مختلف عملياتها التشغيلية والحرص على القيام بذلك بشكلٍ مسؤول. وبناءً على ذلك، فإننا نحرص على تعزيز أطر الحوكمة وتدريب موظفينا على الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات مع ضمان وجود الإشراف المناسب من أجل تعزيز الإنتاجية واتخاذ القرارات وتحسين الخدمات المقدمة دون المساس بالثقة والأمن.

نظرة مستقبلية:

ما يزال المناخ الخارجي متغيراً وغير مستقر، فقد أدّت الاضطرابات المستمرة في سلاسل الإمداد إلى ارتفاع تكاليف المشتريات وعدم وضوح الرؤية بشأن مواعيد تنفيذ المشاريع الجديدة. وفيما يستمر تأثير هذه الظروف على الأداء في الوقت الراهن وبالرغم من صعوبة التنبؤ بمسار عودة الأوضاع إلى طبيعتها، إلا أننا نحرص على الحفاظ على نظرة متفائلة.

وعلى الرغم من هذه المعطيات، تبقى أولوياتنا واضحة. حيث سنواصل التركيز على إدارة المشتريات بمرونة واتباع نهج منضبط في تخصيص رأس المال وتحسين الكفاءة التشغيلية والحفاظ على المرونة المالية اللازمة للاستجابة لمتغيرات السوق المستمرة. حيث إنها من الجوانب التي يمكننا التحكم فيها والتي ستواصل توجيه قراراتنا خلال المرحلة المقبلة في ظل حالة عدم اليقين التي تشهدها البيئة الخارجية.

وتظل سلطنة عُمان نموذجاً للاستقرار ويعد التزام حكومتنا الراسخ بدفع عجلة التنمية الوطنية مثلاً نستلهم منه دائماً. وعلى مدى أكثر من أربعة عقود أثبتت النهضة قدرتها على تجاوز مختلف الظروف الاقتصادية وتحديات السوق. وعلى الرغم من عدم وضوح الأوضاع واستمرار حالة عدم اليقين على المدى القريب إلا أننا لانزال على ثقةٍ بمرونة عملياتنا التشغيلية وقوة علاقاتنا مع عملائنا وقدرتنا على تحقيق قيمة مستدامة لمساهميننا.

تحية وتقدير:

نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الحكيمة ونهجه الراسخ في الدفع بمسيرة التقدم والازدهار للسلطنة. ونمضي مستلهمين من توجيهات جلالته، مجددين عهدنا على مواصلة العمل في دعم مسيرة التنمية والمساهمة في جهود التنويع الاقتصادي وتعزيز القيمة المحلية المُضافة وتقديم خدمات متميزة ومستدامة.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع موظفينا وعملائنا ومساهميننا وشركائنا على ثقتهم المستمرة ودعمهم المتواصل، متطلعين إلى مواصلة هذه المسيرة معاً بثقةٍ وعزيمة.

سمير فانسي

رئيس مجلس الإدارة